لان يعطا ويتصدق عليه ويوهب له لكونه عالما معلما ولم يعلم الخبيث الفاسق
المبدل المغيران عمله وتعليمه ممد من علم الشيطان وتعليمه فعلم الشيطان
مخالفة السنة والقران وتعليمه الفحشا والمنكر وقال الله تعالى الشيطان
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشا فهم على ما هم عليه من الاقوال والافعال
مخالفون للكتاب والسنة في ذكرهم الكتاب والسنة ويعلمون ذلك
كذلك فلا فرق بينهم وبين شيخهم الشيطان لعنه الله ولعنهم ما لم يتوبوا
بل هم اشد فسادا للدين من الشيطان لانه يوسوس في الباطن ولا يرى في
الظاهر وهم يوسوسون الباطن ويفسدون الظاهر يفسدون باطن سائهم
باقوالهم ويفسدون ظاهر باحوالهم والشيطان من جنس الادمي وهم من جنس
الادمي ومن المعلوم ان الجنس افسد لجنسه من غيره ولذلك قيل في المثل
لكل شيء افة من جنسه حتى الحديد سطا عليه المبرد فالحديد لا يفسده شيء من
المعادن بل لا يفسده الا جنسه حسبما هو معلوم فهم كذابون من حيث
انهم يقولون ما ليس بوصف لهم ويدعون ذلك لهم ويخبرهم من الفسقة
الجالسين معهم من الذكور والاناث فيكون جميعهم شركة في الكذب
لقوله صلى الله عليه وسلم المستمع شريك القائل وقوله جليس القوم منهم
وقوله من حب قوما حشر معهم وقد قال تعالى انما يفتري الكذب الذين
لا يومنون باي ات الله واولئك هم الكاذبون وقال تعالى ثم نبتهل فنجعل
لعنة الله على الكاذبين فالكاذب ملعون كافر بدليل هاتين الايتين الكريمتين
وبدليل قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل قيل له المومن يكذب فقال لا قفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)